



Dec.2013

بيان

ها هو العام 2013 يُشرف على نهايته، ونواب الأمة المنتهية صلاحيتهم لم يجتمعوا مرّة واحدة، منذ التجديد لأنفسهم، لمناقشة قانون الانتخاب – وهو السبب الرئيسي لعملية التجديد التي اتفقت عليها الطبقة السياسية، وهي لم تتفق على شيء آخر في ظلّ الإنقسام الحاد التي تعيشه منذ تحرير لبنان من الجيش السوري، بإستثناء زيادة الرواتب للسياسيين الذين يحتلون الدولة.

تنتهي الأعوام، ولا تنتهي الأزمات الإقليمية التي تعصف بلبنان، وكأنّ دولة الإستقلال السبعينية يتقاذفها سياسيوها بين أسيادهم الغرباء. ماذا يربط لبنان بأزمات سوريا ومصر والسعودية وإيران وتركيا وإسرائيل وروسيا وأميركا، ومحاور الشر والشياطين والعفاريت، غير حفنة من السياسيين المستزلمين لهؤلاء أو أولئك؟

هل من سبب منطقي يربط الإلتزام بالمهل الدستورية للإستحقاق الإنتخابي بحرب سورية أهلية؟

هل من سبب منطقي يربط تأليف الحكومة اللبنانية بالإتفاق الأميركي – الروسي حول التووي الإيراني أو حول مصالح في الخليج والمشرق؟

إنّ ارتباط أحزاب الطبقة السياسية بأسيادهم يربط أبسط حاجات المواطن اللبناني بقضايا عالمية عالقة دون أفق للحلّ أو للحسم، لكنه يؤمن لهم إستمرارية نظام الفساد والمحاصصة وتربّعهم على مفاتيح المال وتأمين مصالحهم الشخصية على حساب المواطن اللبناني.

إستمرار الطبقة السياسية المنقسمة على ذاتها بالحكم في لبنان هو تمديد للفلتان الأمني والتدهور الإقتصادي وإنهيار مؤسسات الدولة والغرق في عصر الإنحطاط، وبيقي التغيي المرجو خارج آفاق المنظور، إلى أن تبدأ النخب الشبابية بالمبادرة – وهذا ما نتمناه ونعمل عليه.

لبيك لبنان

مجلس القيادة المركزي

حركة القومية اللبنانية



www.X-C-L.org

Lebanon, at your service.

**Central Board of Command
Movement of Lebanese
Nationalism**